

# أخبار عربية ودولية

## الرئيس البوليفي يدعو إلى إلغاء مجلس الأمن

اسانتا كروز - (أ ف ب): دعا الرئيس البوليفي إيفو موراليس إلى إلغاء مجلس الأمن الدولي، وإنشاء مصرف لدول الجنوب يحل محل صندوق النقد الدولي، وذلك خلال قمة مجموعة الـ ٧٧ التي انضمت إليها الصين وانتهت أمس الأحد في سانتا كروز. وتحدث إيفو موراليس الذي أعد خريطة طريق لدول الجنوب، وهو أول رئيس لبوليفيا من أصل هندي، عن ضرورة إنشاء منظمات دولية تعمل من أجل السلام، وإلغاء الهيكلية العالمية، وأضاف: «من أجل ذلك يجب إلغاء مجلس الأمن الدولي لأنه شجع الحروب والاجتياحات من طرف القوى الامبريالية لامتلاك الموارد الطبيعية في البلدان التي تعرضت للاجتياح». وقال: «اليوم بدلاً من مجلس الأمن هناك مجلس انعدام الأمن». وتحتفل مجموعة الـ ٧٧ في قمة سانتا كروز بالذكرى الخمسين لقيامها تحت شعار «إنشاء نظام عالمي جديد، واصبحت تعد ١٣٣ دولة من أمريكا اللاتينية وأفريقيا وآسيا مقابل ٧٧ في البداية.



## القوات العراقية تستعيد المبادرة والأكراد يسيطرون على منفذ حدودي رسمي مع سوريا



○ مسلحو داعش يعيدون العشرات من رجال الامن العراقيين. (ا ف ب)

○ قوات عراقية تتأهب لمواجهة مسلحي داعش في منطقة جرف الصخر. (رويترز)

واصيب نحو عشرين آخرين بجروح في ضربة جوية لطائرة عراقية اصابت رتل القوات الكردية قرب قضاء خالقين (١٥٠ كلم شمال شرق بغداد) في شرق العراق، بحسب ما افادت المصادر امنية. وقتل ايضا ستة اشخاص بينهم ثلاثة جنود في قصف بقذائف الهاون استهدف الأحد مركزاً في شرق العراق لطوع المدنيين لقتال المسلحين الذين يشنون هجوماً في أنحاء متفرقة في البلاد.

في هذا الوقت، سيطرت القوات الكردية على أحد المنافذ الحدودية الرسمية مع سوريا بعد انسحاب قوات الجيش العراقي. وأوضح جبار ياور المتحدث باسم قوات البشمركة الكردية لفرانس برس «سلمت قوات البشمركة السيطرة على منفذ ربيعة (محافظه نينوى) بعد سقوط الموصل (٣٥٠ كلم شمال بغداد) في ايدي المسلحين وانشحاب الجيش».

وفي بغداد، قتل تسعة اشخاص على الأقل واصيب ٢٣ آخرون بجروح في تفجير استهدف سوقاً شعبياً في وسط العاصمة، بحسب ما افادت مصادر امنية.

ومهمتها تنظيم عملية تطوع الالاف لقتال المسلحين والتي دعت اليها المرجعية الشيعية الجعمية الماضي. واصدر مكتب المرجع الاعلى اية الله العظمى السيد علي السيستاني بياناً دعا فيه المواطنين الى «ضرورة الاجتناب عن المظاهر المسلحة خارج الأطر القانونية»، مطالباً «الجهات الرسمية ذات العلاقة باتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع منها».

في مقابل ذلك، نشر تنظيم «الدولة الاسلامية» مجموعة من الصور التي تظهر اعدام مقاتليه لعشرات الجنود العراقيين في محافظة صلاح الدين. وظهرت في إحدى الصور مجموعة مؤلفة من خمسة مسلحين احدهم لا يزال يطلق النار من رشاشه وهم يقفون امام نحو ٥٠ شخصاً يرتدون الزي المدني ويستلقون على بطونهم في حقل تربي وقد قيدت ايديهم من الخلف وانتشرت بقع من الدماء فوق رؤوسهم.

وكتب تحت الصورة «تصفيّة المئات من قطعان الجيش الصوفي الفارين من المعارك بالزّي المدني». وفي محافظة ديالى، قتل ستة من عناصر قوات البشمركة الكردية فوق رؤوسهم.

المبادرة، ونجحت القوات الامنية والعسكرية مدعومة بالسكان في قضاء تلغفر (٣٨٠ كلم شمال بغداد) في محافظة نينوى في صد هجوم للمسلحين الذين يسيطرون على معظم مناطق المحافظة، بحسب ما افاد شهود عيان. وقال شاهد عيان ان «اشتبكات عنيفة اندلعت عند الثانية بعد منتصف الليل للمساهمة في استقرار العراق. وسيتمردت حتى التاسعة صباحاً، بين قوات الجيش والشرطة والعشائر من جهة، ومسلحين حاولوا مدهامة القضاء من جهة ثانية». وفي وقت لاحق، قال ضابط برتبة عقيد في شرطة تلغفر ان «مسلحين كانوا يحاولون اقتحام القضاء قاموا بقصف مناطق فيه ما ادى الى مقتل عشرة اشخاص واصابة ٤٠ بجروح، مشيراً الى ان القوات الامنية والعسكرية والسكان تمكنوا من قتل ١٨ من المهاجمين. وأكد مسؤول محلي حصيلة ضحايا القصف الذي قام به المسلحون. في موازاة ذلك، أعلن مستشار الامن الوطني فالح الخياص في مؤتمر صحفي ان رئيس الوزراء نوري المالكي «امر بتشكيل مديرية الحشد الشعبي».

متحدثاً عن فكرة القيام بعملية جوية فقط وليس برية. وندد ايضا بنهب المصرف المركزي. وفي برلين، حذر وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير من ان النزاع الدامي في العراق قد يتحول بسرعة الى «حرب اقليمية بالوكالة»، داعياً في حديث لصحيفة ذي فيلت ام ستوتغاغ تركيا والدول الخليجية للمساهمة في استقرار العراق. ميدانياً، اوقفت القوات العراقية تقدم المسلحين الذين ينتمون الى تنظيم «الدولة الاسلامية» في العراق والشام، وتخطيمات اخرى اضافة الى عناصر في حزب البعث المنحل، والذين نجحوا خلال اسبوع في السيطرة على محافظة نينوى ومناطق في محافظة صلاح الدين بينها مركزها مدينة تكريت (١٦٠ كلم شمال بغداد).

وقال المتحدث باسم مكتب الفائد العام للقوات المسلحة الفريق قاسم عطا في مؤتمر صحفي في بغداد «خلال الساعات الماضية تم قتل اكثر من ٢٧٩ ارباباً في مختلف المناطق»، معتبراً ان القوات الامنية «استعادت

اسم الاحد ان ايران تعارض «كل تدخل عسكري اجنبي» في العراق. واوضحت افخفي تصريحات نقلتها وكالة الانباء الطالبية (اسنا) ان العراق لديه القدرة والاستعداد اللازم لمكافحة الارهاب والتطرف واي تحرك يمكن ان يعقد الوضع في العراق ليس في مصلحة هذا البلد والمنطقة». من ناحية اثار محافظ الموصل السابق ائيل النجيفي في حديث لصحيفة حرييت نشرته يوم الاحد، فكرة قيام الولايات المتحدة وتركيا بتوجيه ضربات جوية الى الجهاديين الذين استولوا على مدينته. وقال ائيل النجيفي من منطلقه في كردستان العراقية في اربيل (شمال) انه «يمكن ان تشن ضربات جوية على قواعد المقاتلين في (الدولة الاسلامية في العراق والشام) ليس في المدن بل في المناطق غير المأهولة».

وكان المسؤول السابق يرد على سؤال وجه اليه عما ينتظره من واشنطن وانقرة بعد الهجوم المباغت للجهاديين الذين استولوا على خفية احدث العراق، مؤكدة انها تدرس خيارات مساندة لفرنسا في العراق، وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الايرانية مرصية افخم

العراقية الى المصادقة على نتائج الانتخابات «بلا تأخير، وتشكيل حكومة جديدة واحترام حقوق كل المواطنين من مختلف الانتماءات الدينية والقومية». وقالت الخارجية الامريكية ان كيري «أكد لوزير الخارجية ان الولايات المتحدة على اتصال مع الاسرة الدولية والدول المجاورة للعراق للتأكيد على التهديد الذي يواجهه العراق والمنطقة بوجود الدولة الاسلامية في العراق والشام وضرورة مساعدة العراق في هذا الوضع الحرج».

وكان الرئيس الاميريكي باراك اوباما أعلن الجمعة انه لن يرسل قوات برية الى العراق لوقف هجوم المتطرفين السنة لكنه سيبحث خيارات مختلفة اخرى «في الايام المقبلة». وادارت الولايات المتحدة الجمعة بإرسال حامله الطائرات جورج اتش بيليبو بوش الى الخليج بسبب الأزمة في العراق. وبعدها أعلنت واشنطن ارسال حامله طائرات الى الخليج على خلفية احدث العراق، مؤكدة انها تدرس خيارات مساندة لفرنسا في العراق، وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية مرصية افخم

اقل من عامين من الجهود غير المجدية لانهاء النزاع في سوريا الذي اودى بحياة اكثر من ١٦٠ الف قتيل، هذه قاعدة معروفة، فصراع من هذا النوع لا يمكن ان يبقى محصوراً داخل حدود بلد واحد». واذاف ان المجتمع الدولي «للاسف اهمل المشكلة السورية ولم يساعد على حلها وهذه هي النتيجة».

وكان وزير الخارجية الاميريكي جون كيري لنظيره العراقي هوشيار زيباري السبب ان الولايات المتحدة «متزمنة»، دعم العراق في معركته ضد مسلحي داعش. وقالت وزارة الخارجية الاميريكية في بيان ان كيري أكد خلال اتصال هاتفي مع زيباري ان الولايات المتحدة «متزمنة» في هذا الوقت. رأى الوسيط العربي والدولي السابق في سوريا الاخضر الابراهيمي في مقابلة مع وكالة فرانس برس ان الهجوم الذي يتعرض له العراق يأتي نتيجة لجمود المجتمع الدولي ازاء النزاع المستمر في سوريا منذ اكثر من ثلاثة اعوام.

وقال الابراهيمي الذي استقال من منصبه في مايو الماضي بعد

بغداد - الوكالات: نجحت القوات العراقية امس الاحد في وقف الهجوم الذي تشنه مجموعات مسلحة منذ نحو اسبوع وتمكنت من استعادة المبادرة العسكرية بعد صدمة فقدان مناطق واسعة في الشمال، فيما سيطرت القوات الكردية على احد المنافذ الحدودية الرسمية مع سوريا.

في غضون ذلك اجتمعت الصحف السعودية على تحميل رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي مسؤولية ما آلت اليه الاوضاع اثر التداعيات الامنية الخطرة التي تعصف بهذا البلد، داعية الى رحيله بسبب «الفشل». وكتبت صحيفة «الرياض» شبه الرسمية في مقال افتتاحي بعنوان «المالكي يواجه مصيره المحسوم» ان موقف المالكي كان «هزيباً ومخزياً، اثناء «تبريره» للعراقيين كيف سقطت الموصل. وازافت الصحيفة ان «السياسات الطائفية والاستنثار بالسلطة التي انتهجها نوري المالكي قادت العراق إلى

ما هو عليه الآن ووضعت على شفا حرب اهلية لا هوادة فيها». بدورها، كتبت صحيفة «عكاظ» الاسبوع انتشاراً في المملكة ان المالكي «دعوا العراق الازل». وازافت ان «داعش ولدت من رحم السياسة الطائفية التي كرسها طائفية وحزبية واقتصادية المالكي». ووصفت المالكي ب«ديكتاتور صغير أراد ان ينهض على ركائز ديكتاتورية العبيية البائدة، اليوم هناك انتفاضة حقيقية في المحافظات العربية السنية».

ورأت ان «هذه الانتفاضة تتعرض لهجمتين، الاولى من داعش الارهابية والثانية من نظام المالكي فتنبره داعش في بيان ان كيري لا تطلعن خاصة مع تنظيم لا يرى حدوداً لطموحاته ومساحة تمدده».

في هذا الوقت، رأى الوسيط العربي والدولي السابق في سوريا الاخضر الابراهيمي في مقابلة مع وكالة فرانس برس ان الهجوم الذي يتعرض له العراق يأتي نتيجة لجمود المجتمع الدولي ازاء النزاع المستمر في سوريا منذ اكثر من ثلاثة اعوام.

وقال الابراهيمي الذي استقال من منصبه في مايو الماضي بعد

## إيران تشكل غرفة عمليات لمنع المسلحين من الزحف نحو بغداد

بغداد: د. حميد عبدالله بدأت إيران عملاً استخبارياً واسعاً في العراق لمعرفة خطط المسلحين الرامية إلى الزحف نحو العاصمة بغداد، وقال قيادي في التحالف الشيعي لـ«أخبار الخليج» ان قائد فيلق القدس قاسم سليماني يشرف شخصياً على غرفة عمليات تضم خبراء امنيين عراقيين وايرانيين وتتضمن خطة لضمان تدفق عناصر الحرس الثوري عبر منفذين هما مطار بغداد الدولي والحدود البرية عبر المدن العراقية المحاذية لايران.

وبينما نفى الرئيس الإيراني حسن روحاني ارسال قوات إيرانية إلى العراق، قال القيادي الشيعي: ان التنسيق بين الجانبين في أعلى مستوياته وان الدوراً لايراني في سوريا يستنسخ في العراق. في الوقت ذاته كشفت اعترافات انتزعتها أجهزة الامن العراقية من احد عناصر داعش عن خطة وضعها المسلحون لاخترق بغداد من خلال ارتدادهم ازياء تشبه الازياء التي ترتديها بعض العصابات الشيعية وهي بدلة سوداء اللون وتحمل شعارات تلك العصابات، كما ان المسلحين الذين يخططون لدخول بغداد سيجعلون صوراً لمرآح الجيش اللبناني والقوى الامنية اللبنانية في الداع عن لبنان لصون الامن والاستقرار والسلم الأهلي مع التأكيد على ضرورة تضافر الجهود العربية والدولية المبذولة من أجل إنجاح أعمال المؤتمر الوزاري الدولي في روما المقرر عقده غدا الثلاثاء لتمكين الجيش اللبناني وتعزيز قدراته.

المقاة على عاتقها. وأشار بالدور الوطني الذي يقوم به الجيش اللبناني والقوى الامنية اللبنانية في الدفاع عن لبنان لصون الامن والاستقرار والسلم الأهلي مع التأكيد على ضرورة تضافر الجهود العربية والدولية المبذولة من أجل إنجاح أعمال المؤتمر الوزاري الدولي في روما المقرر عقده غدا الثلاثاء لتمكين الجيش اللبناني وتعزيز قدراته.

المقاة على عاتقها. وأشار بالدور الوطني الذي يقوم به الجيش اللبناني والقوى الامنية اللبنانية في الدفاع عن لبنان لصون الامن والاستقرار والسلم الأهلي مع التأكيد على ضرورة تضافر الجهود العربية والدولية المبذولة من أجل إنجاح أعمال المؤتمر الوزاري الدولي في روما المقرر عقده غدا الثلاثاء لتمكين الجيش اللبناني وتعزيز قدراته.

## مجلس الجامعة العربية يدعو إلى تشكيل حكومة وفاء وفاق وطني في العراق



○ اجتماع الجامعة العربية بالقاهرة أمس. (رويترز)

الاسلامي المزمع عقدها يومي ١٨-١٩ الشهر الجاري بالسعودية. وأكد المجلس ضرورة تنفيذ قرارات قمة الكويت الغاضية بالمساهمة في تأمين احتياجات الجيش اللبناني ماليا حسب المبادرات الدولية القائمة وفي اطار سياسة الدعم العربية لتزويده بالاسلحة والعتاد والمعدات التقنية واللوجيستية اللازمة له وفقا للتشريعات الوطنية لكل دولة. وشدد المجلس على ضرورة تنفيذ قراراته

السابقة بشأن التضامن مع لبنان ودعم جيشه وأخرا قرار قمة الكويت. ورحب المجلس بالمساعدة الاستثنائية للجيش اللبناني التي قدمها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بقيمة ٣ مليارات دولار أمريكي ودعوة كل الدول الأعضاء للمساهمة الفعالة لتعزيز قدرات الجيش اللبناني والقوى الامنية اللبنانية وتمكينها من القيام بالمهام الوطنية

الاسلامي المزمع عقدها يومي ١٨-١٩ الشهر الجاري بالسعودية. وأكد المجلس ضرورة تنفيذ قرارات قمة الكويت الغاضية بالمساهمة في تأمين احتياجات الجيش اللبناني ماليا حسب المبادرات الدولية القائمة وفي اطار سياسة الدعم العربية لتزويده بالاسلحة والعتاد والمعدات التقنية واللوجيستية اللازمة له وفقا للتشريعات الوطنية لكل دولة. وشدد المجلس على ضرورة تنفيذ قراراته

الاسلامي المزمع عقدها يومي ١٨-١٩ الشهر الجاري بالسعودية. وأكد المجلس ضرورة تنفيذ قرارات قمة الكويت الغاضية بالمساهمة في تأمين احتياجات الجيش اللبناني ماليا حسب المبادرات الدولية القائمة وفي اطار سياسة الدعم العربية لتزويده بالاسلحة والعتاد والمعدات التقنية واللوجيستية اللازمة له وفقا للتشريعات الوطنية لكل دولة. وشدد المجلس على ضرورة تنفيذ قراراته

الاسلامي المزمع عقدها يومي ١٨-١٩ الشهر الجاري بالسعودية. وأكد المجلس ضرورة تنفيذ قرارات قمة الكويت الغاضية بالمساهمة في تأمين احتياجات الجيش اللبناني ماليا حسب المبادرات الدولية القائمة وفي اطار سياسة الدعم العربية لتزويده بالاسلحة والعتاد والمعدات التقنية واللوجيستية اللازمة له وفقا للتشريعات الوطنية لكل دولة. وشدد المجلس على ضرورة تنفيذ قراراته

الاسلامي المزمع عقدها يومي ١٨-١٩ الشهر الجاري بالسعودية. وأكد المجلس ضرورة تنفيذ قرارات قمة الكويت الغاضية بالمساهمة في تأمين احتياجات الجيش اللبناني ماليا حسب المبادرات الدولية القائمة وفي اطار سياسة الدعم العربية لتزويده بالاسلحة والعتاد والمعدات التقنية واللوجيستية اللازمة له وفقا للتشريعات الوطنية لكل دولة. وشدد المجلس على ضرورة تنفيذ قراراته